ابي بكر بن حفص عن علي ابن رضي الله عنه قال الهيثمي وابو بكر هذا لم يدرك
عليا وفيه ايضا سليمان بن جرير لم ار احدا من وثقه وبقية رجاله ثقات
انتهى وفي الميزان عن ابن عدي ان هذا الحديث مما انكر على ابان بن ابي حازم
جزاء الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا ان يفضي اي ذلك النصيحة
له والدعاء لانها مقدرته فاذا نصح ودعا فقد كافاه على صنيعه
يقال جزاء عني اي قضا ابن سعد في الطبقات عن طب وكذا الديلمي كلهم
عن ام حكيم بنت وداع الانصارية رضي الله عنها قال الديلمي وفيه رواية
الابن نسوة بعضهن عن بعض وهو مما يعز وجوده انتهى اي فيكون هذا
من لطايف اسناده

جزى الله الانصار اسم اسلامي سماهم به المصطفى صلى الله عليه وسلم
الاوس والخزرج وحلفاوهم والاوس ينسبون الى اوس بن حارثة والخزرج
الى الخزرج بن حارثة وهما ابنا قيلة وهي اسم امهم وابوهم حارثة
ابن عمرو عنا خيرا اي اعطاهم ثواب ما اووا ونصروا وجهدوا وفي ذلك
ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر ابن عبد الله من كبار الانصار
وعيون الصحابة وفضلائهم وسعد بن عبادة بضم العين وفتح البا التحتية
عظيم الانصار ع حب ك في الاطعمة وكذا ابو نعيم والديلمي عن جابر ابن عبد
الله رضي الله عنهما قال امر ابي بحريرة فصنعت ثم حملتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللحم هذا قلت لا فرجعت الى ابي فحدثته
فقال عسى ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتهى اللحم فسوى
داجنا ثم امرني بحملها اليه فذكره قال ك صحيح واقره الذهبي

جزى الله العنكبوت معروف يقع على الذكر والانثى والجمع والمفرد والمذكر
والمونث عنا خيرا اي اعطاها جزاء ما اسلفته من طاعته فانها نسجت
علي في الغار لفظ رواية الديلمي فانها نسجت علي وعليك يا ابا بكر في
الغار حتى لم يرنا المشركون ولم يصلوا الينا انتهى بلفظه ابن سعد
البصري السماد بفتح المهملة وشدة الميم نسبة الى بيع السمن وهو
روى عن حميد الطويل وعنه اهل العراق مات سنة ثلاث او سبع وتسعين
في مسلسلاته اي في احاديثه المسلسلة بمحبة العنكبوت فر كلاهما
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو عنده ايضا مسلسل بالمحبة
للعنكبوت فقال اخبرنا والدي وانا احبها اخبرنا فلان وانا احبها
منذ سمعت ذلك الى اخره

جزوا في لفظ قصوا وفي اخرى حفوا وفي اخرى احفوا الشوارب اي
خذوا منها قال ابن حجر هذه الالفاظ تدل على طلب المبالغة في الازالة
لان الجز قص يبلغ الجلد والاحفا الاستقصا ومن ثم استحب ابو حنيفة

واحد

واحدا استيصاله بالحلق لكن المختار عند الشافعية قصه حتى يبدو
طرف الشفة ولا يستاصله فيكره وعزى لمالك الامر للندب
وحمله ابن حزم للوجوب وكان ابن دقيق العيد لم يطلع عليه ولم يلتفت
اليه حيث قال لا اعلم احدا قال بالوجوب قال الولي العراقي قال ابن
دقيق العيد والحكمة في قصها امر ديني وهو مخالفة شعار المجوس
في اعفائه وامر دنيوي وهو تحسين الهيئة والنظافة وارخوا اللحا
جمع لحية على المشهور وقيل بالجيم وهو ما وقفت عليه بخط المصنف
من مسودة هذا الكتاب من الترك والتاخير واصله الهمز فحذف تخفيفا
ومنه قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وقوله ارجه واخاه وكان من زي آل
كسرى كما قاله الروياني وغيره قص اللحا وتوفير الشوارب فندب
المصطفى صلى الله عليه وسلم الى مخالفتهم في الزي والهيئة بقوله
خالفوا المجوس فانهم لا يفعلون ذلك عقب الامر بالوصف المشتق المناسب
وذلك دليل على ان مخالفة المجوس امر مقصود للشارع وهو العلة في
هذا الحكم او علة اخرى او بعض علة وان كان الاظهر عند الاطلاق انه
علة تامة ولهذا لما فهم السلف كراهة التشبه بالمجوس في هذا وغيره
كرهوا اشياء غير منصوصة بعينها من هدي المجوس قال ابو شامة
ووجدت في بعض الكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل راى له
شاربا طويلا احف من شاربك فانه انظف لموضع طعامك وشرابك واشبه
بسنة نبيك واعفى من الجذام وابرا من الوسوسة تنبيه
لو استعمل غير القص مما يقوم مقامه في الازالة كنتف الشارب
كفى في حصول السنة لكن القص اولى اتباعا للفظ الحديث ذكره ابن
دقيق العيد قال ابن العراقي وقد يقال الذي استنبط معنى من النص
يبطله كما في اخراج القيمة عن الشاة المنصوص عليها في الزكاة م عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ورواه عنه ايضا احمد

جعل الله اي اخترع واوجد او قدر الرحمة مائة جزء في رواية مئة
جزء اي انه تعالى اظهر تقديره لذلك يوم تقدير السموات والارض
فامسك في رواية فاخر عنده تسعة وتسعين جزءا في رواية واخر
عنده تسعة وتسعين رحمة وفي رواية وخبا عنده مائة الا واحدة
وانزل في الارض من اهلها جزءا واحدا في رواية وارسل في خلقه
كلهم رحمة قال القرطبي هذا نص في ان الرحمة يراد بها متعلق الارادة لا
الارادة وانها راجعة الى المنافع والنعم وقال الكرماني الرحمة
هنا عبارة عن القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدرة في نفسها غير
متناهية والمتعلق غير متناه لكن حصره في مائة على التمثيل تسهيلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1